

## بحار الأنوار

[45] وآله رد علي بصري، قال: فتعجبت من قولها وقلت لها: أي حق لمحمد وآله على ا؟  
إنما الحق له عليهم، فقالت: مه يا لكع وا؟ ما ارتضى هو حتى حلف بحقهم، فلو لم يكن لهم  
عليه حقا ما حلف به، قال: قلت: وأي موضع حلف؟ قالت قوله: " لعمرك إنهم لفي سكرتهم  
يعمهمون " (1) والعمر في كلام العرب الحياة قال فقضيت حجتني ثم رجعت فإذا بها مبصرة في  
موضعها وهي تقول: أيها الناس أحبوا عليا فحبه ينجيكم من النار، قال: فسلمت عليها وقلت:  
ألست العمياء بالامس تقولين: بحق (2) محمد وآله رد علي بصري؟ قالت: بلى، قلت: حدثيني  
بقصتك، قالت: وا؟ ما جزتني حتى وقف علي رجل فقال لي: إن رأيت محمدا و آله تعرفينه قلت:  
لا ولكن بالدلالة (3) التي جاءتنا، قالت: فبينما هو يخاطبني إذ أتاني رجل آخر متوكئا على  
رجلين فقال: ما قيامك معها؟ قال: إنها تسأل ربها بحق محمد وآله أن يرد عليها بصرها  
فادع ا لها، قال: فدعا ربه ومسح على عيني بيده فأبصرت، فقلت: من أنتم؟ فقال: أنا  
محمد وهذا علي، قد رد ا عليك بصرك اقعدي في موضعك هذا حتى يرجع الناس وأعلميهم أن حب  
علي ينجيهم من النار (4). 18 - ج، م: قال علي بن الحسين عليهما السلام: كان أمير  
المؤمنين صلوات ا عليه قاعدا ذات يوم فأقبل إليه رجل من اليونانيين المدعين للفلسفة  
والطب، فقال: يا با حسن (5) بلغني خبر صاحبك وأن به جنونا وجئت لاعالجه ! فلحقته قد مضى  
لسبيله وفاتني ما أردت من ذلك، وقد قيل لي: إنك ابن عمه وصره وأرى (6) صفارا قد علاك  
وساقين دقيقتين ما أراهما ثقلانك (7) فأما الصفار فعندي دواؤه وأما  
\_\_\_\_\_ (1) سورة الحجر: 72. (2) في المصدر: اللهم  
انى اسألك بحق اه (3) في المصدر: بالولاء. (4) تفسير فرات: 99 - 100. (5) في المصدرين:  
فقال له: يا ابا الحسن. (6) " وارى بك اه. (7) " ثقلانك.